

مركز التطوير التقني للتدريب

TECHNICAL DEVELOPMENT TRAINING CENTER



البرنامج الداخلي

عمليات غسل الأموال وتمويل الإرهاب

طرق الوقاية والاشتباه

جمع وإعداد

أ. عبدالله بن محمد الأنصاري

مستشار حوكمة وتطوير منظمات القطاع الثالث
عضو الجمعية السعودية للحوكمة • (SSG) عضو الجمعية السعودية للمراجعين الداخليين

مركز التطوير التقني للتدريب



محاوور البرنامج



تعريف الإرهاب



مراحل وأنواع غسل الأموال



تعريف غسل الأموال



جهود المملكة العربية السعودية



صور الاشتباه



مراحل تمويل الإرهاب



مقدمة



تمثل جرائم غسل الأموال وتمويل الإرهاب أحد أهم الجرائم التي تواجه المجتمع الدولي والحكومات، نظراً لآثارها السلبية المباشرة على النظام المالي والاقتصادي.



ما هو غسل الأموال؟

عملية غير قانونية (أو ما يُسمى بتبييض الأموال) تهدف إلى جمع الأموال الناتجة عن الأنشطة الإجرامية المحظورة حتى تبدو وكأنها جُئيت من مصادر مشروعة.



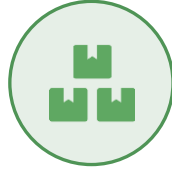
وتتمثل العملية بمخطط لتنفيذ معاملات مالية تهدف إلى التستر على هوية ومصدر الأموال وإخفاء الجهة التي تم الحصول عليها منها.



أنواع غسل الأموال



السرقه والنصب والاحتيال



التهريب بكافة أنواعه



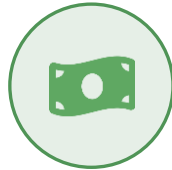
الفساد الإداري والمالي



الرشوة والاختلاس والتهرب
الضريبي



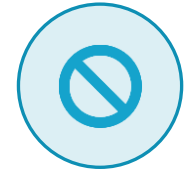
الاتجار بالبشر وتجارة الأسلحة



تزوير النقود



جرائم الإرهاب



تجارة المخدرات والممنوعات



حجم غسل الأموال



تقدير وزارة الخارجية الأمريكية 2019م

500
بليون دولار سنوياً



مجموعة العمل المالي (FATF)

300
بليون دولار سنوياً



الحكم الشرعي

موقف الإسلام من غسل الأموال



موقف الإسلام من غسل الأموال

قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ) وقال: (وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بَاطِلًا)



لقد حرّم الله سبحانه وتعالى جميع مصادر الأموال الحرام، ودعا إلى التجارة في المال الحلال الخالي من أي دنس.

كل ما أصله حرام فهو حرام : القاعدة الفقهية



مراحل غسل الأموال

تمر عملية غسل الأموال بثلاث مراحل متتالية:





المرحلة الأولى

مرحلة الإيداع

إدخال الأموال غير المشروعة في النظام المالي للتخلص من النقود السائلة الناجمة عن الجريمة



أساليب مرحلة الإيداع

يتم إدخال الأموال وإبعاد الشبهات من خلال عدة أساليب، منها:

استبدالها بعملات أجنبية



تمهيداً لتحويلها إلى الخارج.

إيداع النقود في المصارف



في أحد المصارف أو المؤسسات المالية غير المصرفية.

أنشطة تجارية وهمية

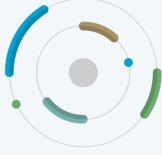


بضخامة عوائدها لتكون مصدراً وهمياً للأموال المغسولة.

تحويلها إلى أصول أخرى

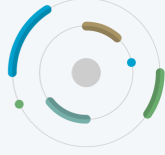


كالعقارات والذهب والمجوهرات.



المرحلة الثانية

مرحلة التغطية أو الإخفاء



أساليب مرحلة التغطية والإخفاء

1 محاولة إخفاء علاقة الأموال بمصدرها.

2 الإيهام بأن المال متأت من مصادر مشروعة.

3 استخدام عمليات تجارية ومالية متداخلة ومشتركة وبالغة التعقيد.

4 القيام بعقود تجارية داخلية وخارجية واتفاقيات قانونية معقدة مع أطراف متعددة.

5 إعاقة جهات التحقيق وإنفاذ القانون عن تتبّع ومعرفة مصادر هذه الأموال.



المرحلة الثالثة

مرحلة الدمج أو الخلط

ضخّ الأموال بعد تمويه مصدرها أو انقطاع صلتها بمنشئها الإجرامي



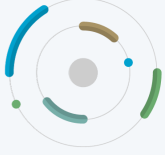
مرحلة الدمج أو الخلط

ضخّ الأموال بعد تمويه مصدرها أو انقطاع صلتها تماماً بمنشئها الإجرامي.



والاستثمار في مشروعات تجارية وصفقات مالية تدرّ أرباحاً جديدة وكأنها نظيفة المظهر (كعقارات أو شركات تجارية).





العوامل

أسباب انتشار غسل الأموال



أسباب انتشار غسل الأموال

انفتاح الأسواق العالمية

وحرية تنقل رؤوس الأموال.



العولمة

حرية التجارة والمعاملات وإزالة الحواجز بين الدول.



التطور في الصيرفة الإلكترونية

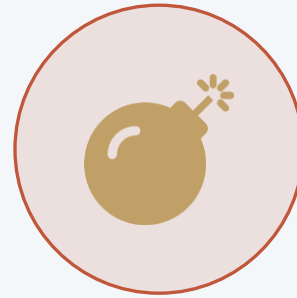
مما يسهّل تحويل الأموال بشكل سريع.



ضعف التشريعات

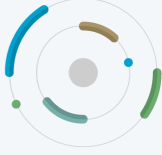
والبنية التحتية الرقابية لبعض الدول.





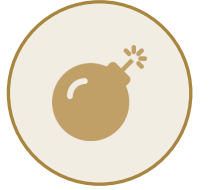
تعريف

ما هو الإرهاب؟



ما هو الإرهاب؟

يُعرّف الإرهاب بأنه الأفعال العنيفة التي تهدف إلى خلق أجواء من الخوف، ويكون موجهاً ضد أتباع ديانة معينة أو لهدف سياسي أو أيديولوجي.



وفيه استهداف متعمّد وتجاهل لسلامة المدنيين.



الجريمة الإرهابية

كل سلوك يقوم به الجاني تنفيذاً لمشروع إجرامي فردي أو جماعي، بشكل مباشر أو غير مباشر، يُقصد به الإخلال بالنظام العام أو زعزعة أمن المجتمع واستقرار الدولة أو تعريض وحدتها الوطنية للخطر، أو تعطيل النظام الأساسي للحكم أو بعض أحكامه، أو إلحاق الضرر بأحد مرافق الدولة أو مواردها الطبيعية أو الاقتصادية، أو محاولة إرغام إحدى سلطاتها على القيام بعمل أو الامتناع عنه، أو التهديد بتنفيذ أعمال تؤدي إلى المقاصد المذكورة أو التحريض عليها.



ما هو تمويل الإرهاب؟



جريمة تمويل الإرهاب: كل فعل يتضمن جمع أموال أو تقديمها أو أخذها أو تخصيصها أو تحويلها أو عائداتها - كلياً أو جزئياً - لأي نشاط إرهابي فردي أو جماعي، منظم أو غير منظم، في الداخل أو الخارج، سواء أكان بشكل مباشر أو غير مباشر، من مصدر مشروع أو غير مشروع.



الآثار

مخاطر الإرهاب



مخاطر الإرهاب

3



نشر الخوف والرعب في قلوب الآمنين

2



هدر الأموال وإتلاف الممتلكات

1



إزهاق الأرواح البشرية دون ذنب

6



التفرقة الطائفية

5



العصيان والتمرد على ولي الأمر

4



انتشار الفوضى في البلاد



صور جرائم الإرهاب

1 تغيير نظام الحكم في المملكة.

2 تعطيل النظام الأساسي للحكم أو بعض أحكامه.

3 حمل الدولة على القيام بعمل أو الامتناع عنه.

4 الاعتداء على السعوديين في الخارج.



صور جرائم الإرهاب (تابع)

5 الإضرار بالأموال العامة للدولة وممثلياتها في الخارج، بما في ذلك السفارات والأماكن الدبلوماسية والقنصليات التابعة لها.

6 قيام بعمل إرهابي على متن وسيلة مواصلات مسجلة لدى المملكة أو تحمل علمها.

7 المساس بمصالح المملكة أو اقتصادها أو أمنها.



مراحل تمويل الإرهاب





العقوبة

السجن من 5 إلى 15 سنة



يُعاقب بالسجن مدة لا تزيد على (خمس عشرة) سنة ولا تقل عن (خمس) سنوات كل من قام بتقديم أموال أو جمعها أو تسلمها أو خصصها أو نقلها أو حوّلها أو حازها أو دعا إلى التبرع بها بأي وسيلة – بصورة مباشرة أو غير مباشرة، من مصدر مشروع أو غير مشروع – بغرض استخدامها كلياً أو جزئياً في جريمة الإرهاب.



مقارنة

ما الفرق بين غسل الأموال وتمويل الإرهاب؟



الدافع

تمويل الإرهاب

يكون الدافع سياسياً أو أيديولوجياً.

غسل الأموال

الربح والاستفادة من العوائد غير المشروعة.



مصدر الأموال

تمويل الإرهاب

قد تكون الأموال المستخدمة نظيفة المصدر.

غسل الأموال

هي أموال قذرة حتماً (من نشاط إجرامي).



القنوات

تمويل الإرهاب

يتم استخدام القنوات غير الرسمية.

غسل الأموال

يتم استخدام القنوات المالية الرسمية.



مبالغ العمليات

تمويل الإرهاب

لا تتجاوز المبالغ حدود العملية المطلوب تنفيذها.

غسل الأموال

تكون المبالغ كبيرة.



مسار الأموال

تمويل الإرهاب

يكون هذا المسار خطيًّا.

غسل الأموال

دائري؛ حيث تنتهي الأموال إلى مصدرها.



الرصد

مؤشرات تدل على الاشتباه بغسل الأموال وتمويل الإرهاب



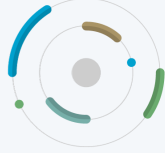
مؤشرات تدل على الاشتباه

1 التردد في تقديم المعلومات، أو تقديم معلومات مغلوبة أو مضللة.

2 كثرة الأسئلة والاهتمام المتزايد بمتطلبات الالتزام بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

3 الاشتباه في تورط المتبرع في عمل إرهابي أو كونه ذا صلة بجهة إرهابية.

4 الاشتباه في أن المتبرع يعمل كواجهة لجهة إرهابية.



مؤشرات الاشتباه لدى الجمعيات

5 استخدام آليات غير نظامية في نقل الأموال وتحويلها.

6 استخدام حسابات غير الحساب الرسمي للجمعية في استقبال التبرعات أو منح المساعدات.

7 تمويل أنشطة غير الأنشطة المصرح بها في قائمة أنشطة الجمعية.

8 ضعف الحوكمة والالتزام بالإجراءات المالية والإدارية.

9 عدم انتظام الحسابات الختامية والتقارير الرقابية، ووجود تناقضات في الحسابات.



مؤشرات الاشتباه لدى الجمعيات (تابع)

10 تقديم عربون نقدي كبير للجمعية لإنشاء مشروع ما، ثم طلب الانسحاب وتحويل أمواله من حساب الجمعية إلى حسابات خارجية أو داخلية متعددة.

11 علم الجمعية أن الأموال أو الممتلكات إيراد من مصادر غير مشروعة.

12 عدم تناسب قيمة أو تكرار التبرعات مع المعلومات المتوفرة عن المشتبه به ونشاطه ودخله ونمط حياته.

13 ظهور علامات البذخ والرفاهية على المتبرع وعائلته بما لا يتناسب مع وضعه الاقتصادي (خاصة إذا كان مفاجئاً).

طرق الوقاية من غسل الأموال وتمويل الإرهاب

اتخاذ قرارات مبرّرة



للحد من المخاطر الخاصة بالمنتجات والخدمات.

تحديد وتقييم المخاطر



فهم وتقييم مخاطر غسل الأموال وتمويل الإرهاب التي تتعرض لها الجمعية.

رفع كفاءة القنوات



وتحسين جودة التعرف على العملاء وإجراءات العناية الواجبة.

بناء القدرات والتدريب



رفع كفاءة العاملين بما يتلاءم مع نوعية الأعمال في مجال مكافحة.



طرق الوقاية (تابع)

برامج توعية



لرفع مستوى الوعي لدى العاملين بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

توفير الأدوات اللازمة



التي تساعد على رفع جودة وفاعلية الأعمال في الجمعية.

المستفيد الحقيقي



التعرف على المستفيد الحقيقي (طبيعي أو اعتباري) (في التبادل المالي).

القنوات غير النقدية

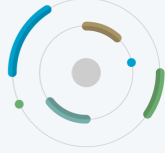


الاعتماد عليها للتقليل من استخدام النقد في المصروفات.



الإجراءات

المتطلبات اللازمة عند الاشتباه في عمليات الغسل والتمويل



المتطلبات اللازمة عند الاشتباه

الخطوات الأولى عند رصد حالة اشتباه:

عدم التنبيه



عدم إشعار المتبوع بأي تصرف أو تنبيهه.

رصد الحالة



رصد الحالة وجمع كافة الأدلة المتوفرة.

إبلاغ الإدارة العامة للتحريات المالية

يجب الإبلاغ فوراً وبشكل مباشر، وتزويد الإدارة بتقرير مفصّل يشتمل على المعلومات التالية:

1 أسماء الأشخاص المشتبه بتعاملاتهم ومعلومات عناوينهم وأرقام هواتفهم.

2 بيان العملية المشتبه بها وأطرافها وظروف اكتشاف حالتها الراهنة.

3 تحديد المبلغ محل العملية المشتبه بها والحسابات المصرفية ذات العلاقة.

4 أسباب ودواعي الاشتباه التي استند إليها الموظف المسؤول عن الإبلاغ.



المتطلبات اللازمة عند الاشتباه (تابع)

الاستجابة للطلبات



الاستجابة لكل ما تطلبه الإدارة من معلومات إضافية أو إجراءات.

الالتزام بطريقة الإبلاغ



الالتزام بالطريقة التي تحددها الإدارة العامة للتحريات المالية لتقديم الإبلاغ.



نماذج الاشتباه



نموذج اشتباه بالشركات المقيمة



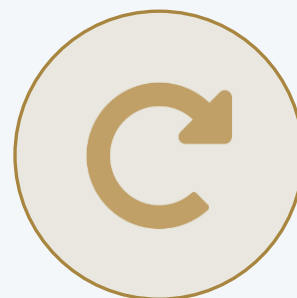
نموذج اشتباه بالشخصيات
الاعتبارية



نموذج اشتباه للوافدين



نموذج اشتباه للمواطن السعودي



إجراء

إجراءات استرداد الحوالات الواردة من المتبرعين عن طريق الخطأ

تنقسم إلى: إجراءات إدارية، وإجراءات محاسبية



الإجراءات الإدارية لاسترداد الحوالة

إنشاء محضر



يُثبت فيه التحويل الخاطئ، مع توصية المدير التنفيذي بإرجاع المبلغ.

خطاب رسمي



يُطلب خطاب رسمي من الشخص صاحب التحويل الخاطئ.



الإجراءات المحاسبية لاسترداد الحوالة

1 التأكد من وجود المبلغ فعلياً بالحساب.

2 تسجيل المبلغ على أنه التزام على الجمعية بحساب الالتزامات (إثبات وصول المبلغ: من ح /البنك إلى ح /الالتزامات).

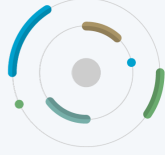
3 عمل سند صرف للمبلغ كاملاً.

4 إعادة تحويل المبلغ كاملاً على نفس الحساب المحوّل منه (من ح /الالتزامات إلى ح /البنك).



الجهود الوطنية

جهود المملكة العربية السعودية في مكافحة الإرهاب



جهود المملكة في مكافحة غسل الأموال والإرهاب

1 سعت لتعزيز جهودها في مجال مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

2 اتخذت العديد من الخطوات من أجل تحسين البيئة التشريعية.

3 في مقدمة الدول المشاركة بفعالية في محاربة غسل الأموال.

4 أول دولة عربية في مجموعة العمل المالي (فاتف). FATF

5 التزامها بنصوص الشريعة الإسلامية والأنظمة المحلية والدولية والتوصيات الدولية على حد سواء.



اللجنة الدائمة لمكافحة غسل الأموال



شُكلت بموجب قرار مجلس الوزراء القاضي بتطبيق التوصيات الأربعين لمكافحة عمليات غسل الأموال الصادرة عن مجموعة العمل المالي «فاتف»، وفقاً للأنظمة المعمول بها في المملكة.

ومن مهامها وضع الخطوات اللازمة لتنفيذ التوصيات المذكورة ومتابعة تنفيذها، ودراسة جميع المواضيع المتعلقة بمكافحة غسل الأموال بالمملكة.



الجهات الأعضاء في اللجنة



وزارة التجارة والاستثمار



وزارة العدل



وزارة الخارجية



وزارة الداخلية



رئاسة أمن الدولة



وزارة الموارد البشرية



وزارة المالية



النيابة العامة



جهات أخرى ذات علاقة



وزارة الشؤون الإسلامية



هيئة السوق المالية



رئاسة الاستخبارات العامة



حالات تخفيف العقوبة



المساعدة في الضبط

إذا أبلغ عن مرتكبيها وأدى بلاغه إلى ضبطهم أو ضبط الأموال أو الوسائط أو متحصلات الجريمة.



الإبلاغ المبكر

إذا أبلغ الجاني السلطات المختصة عن الجريمة قبل علم السلطات بها.



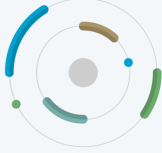
عقوبات مرتكبي غسل الأموال

1 غرامة مالية تصل إلى سبعة ملايين ريال.

2 السجن لمدة تصل إلى 15 سنة.

3 إمكانية تطبيق كلتا العقوبتين معاً.

4 منع السعودي المحكوم عليه بالسجن من السفر خارج المملكة مدة مماثلة، وإبعاد غير السعودي بعد تنفيذ العقوبة.



الالتزام

المسؤولية مسؤولية الجميع

ما هو المطلوب من الجمعية؟



تقييم المخاطر الكامنة والمتأصلة



تقييم المخاطر وطرق الوقاية منها



إعداد قائمة المخاطر



فهم المؤشرات الدالة على الشبهة



اعتماد سياسة طرق الوقاية والمؤشرات



البرامج التوعوية ووضع سجل للتدريب



المطلوب من مجلس الإدارة



التدابير الداخلية المتبعة
والاحترافية



التدقيق واختبار فاعلية السياسات
والضوابط



آلية التواصل والإبلاغ عن حالة
اشتباه



أدوار ومسؤوليات مجلس الإدارة

ما هو المطلوب بعد نهاية اللقاء؟

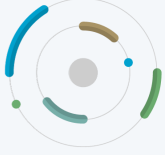
في أول اجتماع لمجلس الإدارة يُكتب البند التالي نصاً:

بند يُثبَّت في محضر أول اجتماع للمجلس



«تم إقامة البرنامج الداخلي لأعضاء مجلس الإدارة لعرض وفهم طرق الوقاية من عمليات غسل الأموال وتمويل الإرهاب».

ويُرفق بالمحضر تقرير البرنامج الداخلي.



حوار

مداخلات وأسئلة الحضور

مركز التطوير التقني للتدريب
TECHNICAL DEVELOPMENT TRAINING CENTER



شكراً لاستماعكم

مركز التطوير التقني للتدريب